

فاعلية استخدام التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

على طلاب المحاسبة في الجامعات الأردنية

أ. / حيدر محمد علي بني عطا* & د. / د. عادل حسن النصيرات**

Abstract:

This study addressed the theme of "effective use of computer applications in accounting for accounting students at Jordanian universities" Aimed at evaluating the effectiveness of computer applications in accounting during the study to students of the Accounting Department at the Jordanian universities as perceived by students. To achieve this, the researchers prepared a questionnaire was distributed to members of a sample of students consisted of (173) per student (0.05%) of the study's (3531) students. In order to analyze the data was the use of descriptive statistical methods Kalost mean and standard deviation, as well as the methods of analytical statistics such as the analysis of multiple regression, analysis of variance and correlation matrix to calculate the correlation between variables of the study to test the hypotheses of the study. The study concluded that the use of computer applications in accounting helps to increase understanding and awareness of Jordanian university students to the concepts and terminology of accounting and the development of abilities in the application of accounting procedures, preparation of financial statements, and building and use the templates and models accounting better and to prepare them for the job market after graduation.

Key words: Computer applications, Accounting students, Jordanian Universitie.

ملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع "فاعلية استخدام التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة على طلاب المحاسبة في الجامعات الأردنية". هادفة إلى تقييم فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة أثناء الدراسة على طلاب قسم المحاسبة في الجامعات الأردنية كما يراها الطلبة. ولتحقيق ذلك أعد الباحثان استبانة تم توزيعها على أفراد عينة من الطلبة مكونة من (173) طالبا بنسبة (0.05%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (3531) طالبا. ولتحليل البيانات تم استخدام كل من الأساليب الإحصائية الوصفية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك أساليب الإحصاء التحليلي كتحليل الانحدار المتعدد وتحليل التباين ومصفوفة الارتباط لحساب درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة لاختبار فرضيات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام الحاسوب في التطبيقات المحاسبية يساعد على زيادة فهم وإدراك طلبة الجامعات الأردنية للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية، وعلى تنمية قدراتهم في تطبيق الإجراءات المحاسبية، وإعداد القوائم المالية، وبناء واستخدام القوالب والنماذج المحاسبية بشكل أفضل وعلى تهيئتهم لسوق العمل بعد التخرج.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات الحاسوبية، المحاسبة، طلاب المحاسبة، الجامعات الأردنية.

* عضو هيئة تدريس - جامعة فيلادلفيا - الأردن -

** عضو هيئة تدريس - جامعة فيلادلفيا - الأردن -

مقدمة (خلفية الدراسة وأهميتها):

أصبحت المصادر البشرية العامل الأساسي للتنمية بأبعادها المتنوعة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية، ويشهد العالم اهتماما متزايد ومتسارعا في المصادر البشرية، ويعتبرها الهدف والوسيلة في آن واحد، فهو يعمل على تأهيلها وتنميتها بأسلوب علمي منظم يساهم في إعداد كوادر بشرية مؤهلة تفي بحاجات المجتمع وتحقق أهدافه وطموحاته. وفي ضوء التطورات والمستجدات التكنولوجية والتي تشهدها الساحة الدولية والإقليمية والمحلية وما يصاحبهما من انعكاسات على الجوانب المالية والمصرفية. أصبح تطوير الكوادر المالية ومنهم المحاسبين يحتل مكانة بارزة في سلم أولويات الجامعة، باعتبارها وحدة أساسية للتطوير والتحديث تزود الطالب بالمهارات المالية والمصرفية والإدارية للانخراط في سوق العمل بسهولة ويسر (البلداوي، 2004). ولما كانت التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة التي يتلقاها الطالب في قسم المحاسبة في الجامعات الأردنية، وسيلة فاعلة في تنمية قدراته المهنية والأكاديمية كان لا بد من بيان فاعلية هذه التطبيقات على طلاب المحاسبة في الجامعات الأردنية.

- مشكلة الدراسة: تسعى الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة أثناء الدراسة على طلبة المحاسبة في الجامعة الأردنية ومن وجهة نظر الطالب، وبالتحديد فإن الدراسة تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة على طلبة المحاسبة أثناء الدراسة في الجامعات الأردنية كما يراها الطالب؟
- هل هناك اثر للجنس أو اللغة على فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة أثناء الدراسة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة لاستجابات الطلبة أثناء الدراسة على التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة؟
- هل التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة مفيدة وذات قيمة ولها انعكاسات ايجابية على الطالب؟
- وما مدى ملائمة بيئة ومحتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة للطلاب؟

- أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة في أنها محاولة لمعرفة درجة فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة أثناء الدراسة على طلبة المحاسبة في الجامعة الأردنية، لما للانتشار الواسع للحاسوب في الحياة العملية واستخداماته من قبل المحاسبين، وتأتي أهمية هذه الدراسة أيضا من حداثة وقلة الدراسات التي تطرقت إلى موضوع الدراسة.

- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:
- محاولة تقويم فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة أثناء الدراسة على طلاب قسم المحاسبة في الجامعات الأردنية كما يراها الطلبة؛
 - محاولة معرفة أهم العوامل المتحركة في التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة التي يطبقها طلاب المحاسبة في الجامعات الأردنية؛
 - ومحاولة معرفة استجابات طلبة المحاسبة للتطبيقات المحاسبية في المحاسبة.

- طبيعة الدراسة: تعد هذه الدراسة من البحوث الميدانية التحليلية التي تعتمد في جمع بياناتها من عينة الدراسة ميدانيا ومن خلال توزيع استبانة على طلبة قسم المحاسبة في

الجامعات الأردنية الذين تعلموا التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة أثناء دراستهم الجامعية، ومستخدماً الطالب كوحدة أساسية في التحليل. وسيقوم الباحثان بتحليل البيانات وفقاً للمنهجية العلمية المناسبة لاختيار فرضيات الدراسة مستخدماً الأساليب الإحصائية في التحليل.

- محددات الدراسة:

- (أ) محددات نظرية: تناولت هذه الدراسة موضوع فاعلية استخدام التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة على طلاب المحاسبة في الجامعات الأردنية. أثناء فترة الدراسة من وجهة نظر الطلبة ولم تتطرق إلى وجهة نظر مدرسي المادة. ولا إلى شرح محتوى المادة أو إلى البرامج التي يتم استخدامها في تدريس المادة وإنما تم الاكتفاء بمفردات مادة تطبيقات حاسوبية في المحاسبة؛
- (ب) ومحددات زمنية: شملت هذه الدراسة السنة الدراسية 2008-2009

1) أدبيات البحث (الخلفية النظرية للدراسة):

1-1) الإطار النظري:

✦ تقديم:

أدى ظهور الشركات المساهمة بعد الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر إلى توسع كبير في حجم الأنشطة الاقتصادية وازدياد حجم الشركات وانتشارها جغرافياً مما أدى إلى ظهور منافسة قوية بين هذه الشركات حيث ترتب على ذلك ظهور حاجة لدى إدارة المنشأة إلى المعلومة الدقيقة في الوقت المناسب لمساعدتها في اتخاذ القرار والرقابة ومما سهل عملية تزويد الإدارة في المعلومات المناسبة ظهور تقنية المعلومات والتكنولوجيا التي استخدمها المحاسب في تنفيذ مهامه بدقة ووقت قياسي.

ولقد تميزت العقود الأخيرة من القرن العشرين بظهور تطورات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات، وأصبح العديد من الباحثين يسمي الفترة الحالية بعصر ثورة المعلومات، ومن مظاهر هذه الثورة ظهور ما يسمى مجتمع المعلومات واعتبار المعلومات عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج لها دور هام في تحديد كفاءة وفعالية الشركة، لذلك فقط اتجهت العديد من الشركات إلى اتمتة نظمها من أجل التحكم بالكم الهائل من المعلومات الضرورية وضمان وصول هذه المعلومات بشكل دقيق وملائم إلى المستخدمين، بهدف استخدامها في عملية اتخاذ القرارات.

ويعد استخدام الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية واحداً من أقدم الاستخدامات نظراً لما تتمتع به نظم المعلومات الحاسوبية من خصائص جعلت منها هدفاً لمبرمجي الحاسوب من أهمها (أبو ليلى، 1999):

- 1 - تحتوي على كمية كبيرة من البيانات التي يجب أن تسجل وتعالج وتخزن مما يبرر استخدام الحاسوب لترشيد تكاليف العمل؛
- 2 - تعالج هذه البيانات وتصدر نتائجها في فترات دورية محددة؛
- 3 - وجود عدد كبير من المستخدمين للمعلومات المحاسبية الأمر الذي يتطلب تعدد أشكال عرض المعلومات المحاسبية بحسب المستخدمين والهدف منها؛
- 4 - تعالج هذه البيانات وفق أسلوب محدد مسبقاً مما يعني ثبات خوارزمية الحل. ومما لا شك فيه أن الحاسب يمتلك مجموعة من الخصائص تجعله مؤهلاً لتوفير المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يلي المتطلبات ومن هذه الخصائص:

- السرعة الفائقة في أداء العمليات الحسابية والمنطقية، وبالتالي تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة؛
- الدقة العالية في أداء العمليات الحسابية والمنطقية، حيث يقوم الحاسوب بإعطاء النتائج بدقة عالية جداً فضلاً على أنه يعطي نتائج خالية من أي نسبة خطأ إلا ما قد يرتكبه الملقن أثناء عملية إدخال البيانات من أخطاء؛
- الموثوقية، إذ يستطيع الحاسوب العمل بشكل متواصل لفترات طويلة دون تعب بعكس الإنسان الذي يتأثر بعوامل تؤثر على دقة العمل؛
- التوافق، إذ يمكن للحاسوب إجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقاً للتأكد من تحقق الشروط التي يطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للالتزام في عمليات البيع المؤجل أو نقطة إعادة الطلب بالنسبة للمخزون من المواد ووظائف أخرى يمكن برمجتها بحسب حاجة المستخدمين؛
- والقدرة على تخزين كم هائل من البيانات بصورة مؤقتة أو دائمة.

✦ التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة:

تهدف التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة إلى تعليم الطلبة كيفية استخدام وبناء مختلف التطبيقات المحاسبية والقوالب والنماذج باستخدام برامج إلكترونية حاسوبية، لغرض رفع مهاراتهم في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات. من أجل تحقيق الأهداف الإستراتيجية والعملية التي تسعى الجامعة لإكسابها لطلبتها، الذين سيلتحقون إلى سوق العمل بعد قليل وبحيث يكونوا قادرين على تحقيق غايات المنشآت الاقتصادية في المجتمع. وتعمل التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة كذلك على تطوير مهارات الطلبة المعرفية والحركية وصلها والمتعلقة بأنظمة المعلومات المحاسبية ووظائفها في خدمة الاقتصاد الوطني (ثابت، 2009).

وحتى تتمكن المحاسبة من تحقيق أهدافها في توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، فإنه يتم معالجة العمليات المالية التي تحدث خلال فترة زمنية معينة، بهدف استخلاص نتيجة الأعمال والوصول إلى المركز المالي للمؤسسة حسب المبادئ والفروض المحاسبية المتعارف عليها، والمقبولة قبولاً عاماً وفي ضوء معايير الاعتراف والقياس المحاسبي فإن المعالجة المحاسبية للبيانات المالية تتم على شكل مراحل أو خطوات يطلق عليها الدورة المحاسبية، والتي تبدأ منذ حدوث العملية المالية وحتى إعداد النتائج على شكل تقارير مالية. وعند استعراض الخطط والمقررات الدراسية في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة نجد أن التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة تسعى إلى تحقيق الغايات التالية:

- 1) التعامل مع العمليات والنظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات المحاسبي؛
 - 2) استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الأعمال المحاسبية وإدارة الملفات وقواعد البيانات؛
 - 3) تدقيق ورقابة العمليات المحاسبية وفق أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية؛
 - 4) تصميم التطبيقات الالعملية للبرمجياتي بيئة الجداول الإلكترونية؛
 - 5) وممارسة التطبيقات العملية للبرمجيات المحاسبية المستخدمة في المنشأة الاقتصادية والتي تشمل على عمل وتصميم برامج للتطبيقات التالية:
- استخدام برنامج الجداول الإلكترونية أكسل وأكسس لبناء البرامج في المجال المحاسبي؛

- استقبال مدخلان عملية التسجيل المحاسبي لقيود اليومية ويقوم بترحيلها أوتوماتيكيا لحسابات الأستاذ العام؛
- إعداد ورقة العمل (قائمة التسويات الجردية) بشكل يؤمن التطبيق الأوتوماتيكي للتعامل مع بنود المستحقات والمقدمات، بالاعتماد على دليل الحسابات في التصميم؛
- تجهيز القوائم المالية (الدخل، حقوق الملكية، المركز المالي، التدفقات النقدية) بالمبالغ والنسب المئوية؛
- احتساب اهتلاك الأصول بطرق متنوعة؛
- قياس عناصر الرواتب والأجور وفقا لأسس مختلفة (شهرية حسب القطعة أو المنتج)؛
- عمل وتصميم قوائم للتطبيق على تسويات كشف البنك، واستنفاد القروض أوتوماتيكيا؛
- عمل وتصميم برامج للتطبيق على حساب المخزون السلعي وفقا لطرق التدفق المختلفة، يؤمن القياس المحاسبي لتكلفة البضاعة المباعة وبضاعة آخر المدة؛
- التعامل مع القيمة الزمنية للنقود، والاستفادة من المعادلات الجاهزة من الجداول الإلكترونية؛
- تحليل القوائم المالية واستخدام المؤشرات المالية أوتوماتيكيا؛
- إنشاء الموازنات التخطيطية المختلفة؛
- استخدام المعادلات المنطقية لتوفير القياسات المحاسبية؛
- التعامل مع الأخطاء المحاسبية المحتملة ضمن بيئة الجداول الإلكترونية؛
- إعداد تطبيقات متنوعة لنظام الإيرادات والنفقات والإنتاج والتمويل (مصطفى، 2008).

2-1) الدراسات السابقة:

قام الباحثان بمسح للمؤلفات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تبين وجود قصور في تناول هذا الموضوع من قبل الكتاب والباحثين، قد يعزى ذلك إلى حداثة الموضوع وعدم وضوح الرؤية بشأنه، وأسهمت بعض الدراسات في تناول دور تقنية المعلومات كل من منظور مختلف، وفيما يلي ملخص لأهم الدراسات والبحوث المتعلقة بالموضوع مدار البحث والتي تمت مراجعتها حسب تسلسلها الزمني:

✦ دراسة (الهني، 2008) بعنوان: "دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية":

تبين دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية، تم التوصل إلى أن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد على زيادة فهم وإدراك طلبة الجامعات الأردنية للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية، وعلى تنمية قدرة طلبة الجامعات الأردنية على تطبيق الإجراءات المحاسبية من تحليل العملية المالية أو تسجيلها أو ترحيلها أو استخراج القوائم المالية، وعلى تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج، ويعمل على تنمية المهارات والقدرات الشخصية لدى الطلبة.

كما تم التوصل إلى المشاكل التي تواجه عملية تدريس المحاسبة باستخدام تقنيات المعلومات مثل قلة عدد الأجهزة وقدمها، وعدم توفر مختبرات لتدريب الطلبة في أوقات الفراغ، وعدم التأسيس الجيد للطلبة في مهارات استخدام الحاسوب، وعدم توافق البرمجيات المحاسبية التي يتدربون عليها مع البرمجيات المطبقة عملياً. أما استخدام الشبكة الإلكترونية في تدريس المحاسبة فإنه يوفر لطلبة الجامعات الأردنية، فرصة البحث والاستكشاف لكل جديد في علم المحاسبة، كما يتيح لهم زيارة مواقع علمية متنوعة، ويعمل على إمكانية حصول الطلبة على معلومات وبرمجيات محاسبية مجانية.

✦ دراسة (الرضا، 2008) بعنوان:

"تدقيق الحسابات في ظل نظم المعلومات المحاسبية":

أكدت اختلاف دور كل من المحاسب، وكذلك مدقق الحسابات في ظل نظم المعلومات المحوسبة، حيث اختصر عمل الآلة الكثير من الجهد البشري، وجعله في الكثير من الأحيان أكثر دقة. إلا أنه ومن ناحية أخرى جعل هذا الدور أكثر تعقيداً، ويتطلب سواء من المحاسب أو مدقق الحسابات مهارات في استخدام الحاسب وصيانة الملفات وتحديثها وإجراء النسخ الاحتياطي وما شابه، ولم يعد يقتصر دور المحاسب على تحليل وتسجيل وترحيل وتبويب وتصنيف العمليات الاقتصادية في المشروع لبيان نتيجة الأعمال والمركز المالي، وإنما تطور ليتناول تحليل المعلومات واتخاذ القرارات الإدارية. كما أوجب على المدقق فهم ومراعاة مميزات بيئة أنظمة المعلومات المحوسبة بسبب تأثيرها على تصميم النظام المحاسبي والضوابط الداخلية ذات العلاقة، واختيار الضوابط الداخلية التي ينوي الاعتماد عليها، وفهم طبيعة وتوقيت ومدى إجراءاته.

✦ دراسة الباحثان (أبو الرب وآخرون، 2007) بعنوان:

"تكنولوجيا دراسة تحليلية لمعايير اعتماد تخصصات المعلومات للجامعات الأردنية"

أشارت إلى دراسة وتحليل معايير الاعتماد الخاص لتخصصات تكنولوجيا المعلومات في الأردن، للوقوف على سلبياتها وإيجابياتها وتقديم إطار مقترح لتطوير وتحسين معايير الاعتماد الخاص لتواكب التطورات الحديثة ضمن مفهوم إدارة الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم العالي. والتي بينت وجود تنافس محموم بين المؤسسات التعليمية في تأهيل وبناء الإنسان الذي أصبح رأس المال الحقيقي في عصر الاقتصاد المعرفي الرقمي الجديد، ونتج عن ذلك عولمة التعليم الذي أخذ أشكالاً جديدة كالتعليم عن بعد، والتعليم المفتوح، والتعليم الإلكتروني وغيره. ويجدر الإشارة إلى أن أهم تحديات العولمة المعرفية هو الارتقاء بنوعية التعليم، والالتزام بالمعايير والمرجعيات العالمية، وصولاً لتطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة بمستوياتها الثلاثة، المدخلات والعمليات والمخرجات. ولقد دفعت ظاهرة العولمة وسياسة الانفتاح الاقتصادي العديد من الدول ومنها الأردن للتركيز على تطبيق مفاهيم الجودة والتميز لضمان جودة المخرجات وتحسين مستوى الخدمات وخاصة في المؤسسات التعليمية. إن عملية اعتماد الجامعات وبرامجها الأكاديمية وتقييم مستوى الجودة فيها بقيت محدودة ومرتبطة بتوجهات الجامعة نفسها، إلى أن ظهرت ظاهرة التعليم الخاص في العقد الأخير من القرن الماضي، مما أدى بوزارة التعليم العالي الأردنية إصدار معايير الاعتماد العام والخاص للجامعات الخاصة.

✚ **دراسة (دهمش، وأبو زر، 2006) بعنوان:**

"إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي"

بينت أهمية إدارة المعرفة وتطورها والمبادئ التي تقوم عليها وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات، واثرت ذلك على التأهيل المحاسبي باستخدام الأنظمة المحوسبة، ومعايير التطوير والتطبيق للنظم المستخدمة في الأعمال التجارية. وتبني الإرشادات والتوجيهات العالمية لمتطلبات تأهيل المحاسبين، من خلال التزويد ببرامج التدريس والتأهيل المحاسبي في الجامعات والمعاهد التجارية باستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات وأمنها، والذكاء الاصطناعي والبشري من خلال إنشاء وبناء وتقديم المعرفة وإدارتها، من أجل تزويد المجتمع بكفاءات وقدرات بشرية ذات مستوى عال لتلبية متطلبات المحاسبة الجديدة المتمثلة في عالم وعصر الإبداع والمعلوماتية والمعرفة.

وأشار الباحثان إلى أن تكنولوجيا المعلومات ما هي إلا المحرك الرئيسي في رفع مستوى الجودة الشاملة للأعمال وإدارة المعرفة. والتي أحدثت تحولاً كبيراً في الدور الجديد للمحاسبين لكي يصبحوا أكثر فاعلية في خدمة الإدارة، ومواجهة المستجدات على مهنتهم بكفاءة واقتدار، مما ينعكس على نجاح أعمال المنظمات وتبادل المعرفة وإدارتها.

✚ **دراسة (أبو ليلي، 1999) بعنوان:**

"استخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي الجامعي في الأردن"

تناولت وصفاً تفصيلياً وتحليلاً لعملية إدخال الحاسوب في التعليم الجامعي في الأردن، من حيث قيمة هذه المسابقات وفائدتها للطلبة، ومحتوى هذه المسابقات وملاءمتها للطلبة، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس لهذه المسابقات، والبيئة التي توجد فيها هذه المسابقات، ومن ثم معرفة أهم البرامج والمسابقات المحاسبية التي يرغب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في أن تدرس ضمن الخطة المحاسبية باستخدام الحاسوب. كما بينت الدراسة أن الأسلوب المفضل في تدريس المواد المحاسبية هو المزج بين الأسلوبين التقليدي والحاسوبي. وإن البرامج الحاسوبية المستخدمة في التدريس لها القدرة الفعالة على إيصال الصورة المتكاملة عن التطبيق المحاسبي.

1-3 إطار البحث:

✚ **متغيرات الدراسة:**

من خلال استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة تم تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة كإطار للبحث كالتالي:

1. المتغيرات المستقلة وهي:

- المحاضر (المهارة، الخبرة، الرغبة)؛
- الطالب (اللغة، الجنس)؛
- محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة (الموضوعات، الأنشطة، المادة)؛
- والبيئة التعليمية: (المكان، الوسائل، الوقت)؛

2. والمتغير التابع: فاعلية استخدام التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

✚ **التعريفات الإجرائية:**

1. **التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة:** المسابقات التي يتعلمها الطالب في الجامعة وذات علاقة بالتطبيقات المحاسبية الحاسوبية؛

2. فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة: درجة تحقيق التطبيقات الحاسوبية

- في المحاسبة للأهداف التي صممت من أجلها؛
- المحاضر: الشخص والذي يحمل الدرجة الجامعية الثانية أو الثالثة ويدرس التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة؛
- الطالب: الشخص الذي يدرس في الجامعة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى؛
- المحتوى: المواد والموضوعات التي تشكل التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة ويتعلمها الطالب في الجامعة؛
- البيئة التعليمية: توفير الخدمات اللازمة لتنفيذ تطبيق التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة كالأجهزة والمواد والتسهيلات والتجهيزات والمكان والجدول الزمني وغيرها؛
- اللغة: اللغة التي يستخدمها الطالب في التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة؛
- المهارة: المعارف والحركات التي يقوم بها الطالب لإنجاز التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

✚ فرضيات الدراسة:

تقوم الدراسة على الفرضيات التالية:

- الفرضية العامة الأولى:

OH: لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

وينبثق عن هذه الفرضية العامة الفرضيات الفرعية التالية:

OH: لا توجد علاقة بين الطالب وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

OH: لا توجد علاقة بين المحاضر وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

OH: لا توجد علاقة بين محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

OH: لا توجد علاقة بين البيئة التدريبية وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

- الفرضية العامة الثانية:

OH: لا تختلف المتغيرات المستقلة من حيث تأثيرها على المتغير التابع (فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة).

- الفرضية العامة الثالثة:

OH: لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة.

(2) الدراسة:

(1-2) منهجية الدراسة:

✚ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الذين يدرسون في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة التالية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة فيلادلفيا، جامعة

الإسراء الخاصة) للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في المحاسبة والبالغ عددهم 3531 طالبا⁽¹⁾ من الجنسين وحسب الجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم (1): توزيع مجتمع الدراسة على الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة

اسم الجامعة	أعداد طلاب المحاسبة في الجامعات		
	ذكور	إناث	المجموع
الجامعة الأردنية	516	251	767
جامعة اليرموك	905	321	1226
جامعة مؤتة	241	98	339
جامعة فيلادلفيا	567	49	616
جامعة الإسراء الخاصة	510	73	583
المجموع الكلي	2739	792	3531

✚ عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 173 طالبا من الطلبة الذين يدرسون في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة التالية (الجامعة الأردنية ، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة فيلادلفيا، جامعة الإسراء الخاصة). للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في المحاسبة والذين درسوا مساقات حاسوبية في المحاسبة وموزعين على الجامعات في الجدول التالي:

جدول رقم(2): توزيع عينة الدراسة على الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة

اسم الجامعة	الجامعة الأردنية	جامعة اليرموك	جامعة مؤتة	جامعة فيلادلفيا	جامعة الإسراء الخاصة	المجموع الكلي
حجم عينة الدراسة	35	58	17	33	29	172

وذلك من خلال توزيع 172 استبانته عاد منها 163 استبانته واستبعد منها 9 استبيانات لعدم كفايتها وبذلك يصبح عدد الاستبيانات التي اعتمد عليها الباحثان في جمع البيانات 163 استبانته منها 114 استبانته من الذكور و 49 استبانته من الإناث حيث شكلت العينة ما نسبته 10% من مجتمع الدراسة. وقد تبين أن أكثر عينة كانت لجامعة اليرموك حيث شملت على 58 طالبا بينما كانت أقل العينات حجما جامعة مؤتة حيث بلغت (17) طالبا ويعود سبب الاختلاف إلى حجم الطلاب في كل جامعة، تم حصر أعداد الطلبة من خلال الدليل الإحصائي لوزارة التعليم العالي الأردنية عن العام الدراسي 2008/ 2009.

✚ مصادر بيانات الدراسة:

- اعتمد الباحثان في جمع بيانات الدراسة من مصدرين رئيسيين هما:
- **المصادر الثانوية:** المتمثلة بالمؤلفات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي من خلالها تم تغطية الجانب النظري في البحث محل الدراسة؛
- **والمصادر الأولية:** الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان من خلال التطبيق على طلاب الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في المحاسبة والذين درسوا مساقات حاسوبية في المحاسبة التي شملتها الدراسة باستخدام أداة الدراسة.

✚ أداة الدراسة:

تم إعداد استبانته خاصة لأغراض هذه الدراسة ذات مقياس فئوي خماسي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، لتغطية الجانب التطبيقي الميداني. وقد اشتملت على بيانات حول المتغيرات المستقلة والتابعة بالإضافة

إلى المقابلات الشخصية مع عدد من الطلبة الذين يدرسون في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في المحاسبة والذين درسوا مساقات حاسوبية في المحاسبة، التي شملتها الدراسة ثم تم توزيعها على الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة وبعد ذلك تم تقييم استجابات الطلبة على الاستبيان المذكور.

✦ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، لتحليل بيانات الدراسة حيث اشتملت الأساليب الإحصاء الوصفي على الأهمية النسبية، والمتوسطات الحسابية وكذلك الانحرافات المعيارية المتعلقة في متغيرات الدراسة من أجل توضيح خصائص العينة. أما أساليب الإحصاء التحليلي فتتمثل بالانحدار المتعدد، الذي تم استخدامه لمعالجة واختبار الفرضية العامة الأولى، والانحدار البسيط الذي استخدم لاختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية العامة الأولى وتحليل التباين لاختبار الفرضية العامة الثانية ومصنوفة الارتباط الخاصة بالفرضية العامة الثالثة المستقلة لحساب درجة الارتباط.

✦ صدق وثبات أدوات القياس:

تم التحقق من صدق وثبات أداة القياس (الإستبانة) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات في الجامعات الأردنية لاختبارها والتأكد من صدقها وإمكانية الاعتماد عليها وكانت ردودهم إيجابية. وتم كذلك استخدام معامل كرونباخ (ألفا) للتحقق من صدق البيانات وكما يوضح الجدول رقم (3) التالي:

الجدول رقم (3): صدق وثبات أدوات القياس

المتغيرات	قيمة معامل كرونباخ (ألفا)
المحاضر	0.909
البيئة التدريبية	0.871
محتوى التطبيقات الحاسوبية	0.906
فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة	0.932
كافة المتغيرات (الكلي)	0.963

يلاحظ من الجدول رقم (3) صدق وثبات أدوات القياس. أن قيمة كرونباخ (ألفا) المحسوبة لكل متغير من متغيرات الدراسة أعلى من قيمتها المعيارية والبالغة (60%). وكذلك فإن قيمة كرونباخ (ألفا) المحسوبة لكافة متغيرات الدراسة (الكلي) أعلى من النسبة المعيارية. وهذا ما يفسر ثبات واعتمادية أداة القياس.

2-2) التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات:

✦ خصائص عينة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة أثناء الدراسة على طلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطالب. ولتحقيق ذلك فقد تم إعداد أداة لقياس فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة. من خلال استبانة أعدها الباحثان ومكونة من أربع متغيرات مستقلة ومتغير تابع واحد وزعت على عينة الطلبة المشمولين بالدراسة والبالغ عددهم 172 طالبا. وكان عدد الذين أجابوا على الاستبانة بشكل تام 163 طالبا موزعين حسب الجنس كما في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) التكرارات والأهمية النسبية لعنصر الجنس من المتغير المستقل الطلاب

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	114	%69.6
أنثى	49	%30.4
المجموع	163	%100

يظهر الجدول رقم (4) التكرارات والأهمية النسبية لعنصر الجنس من المتغير المستقل الطلاب نجد أن عينة الدراسة تكونت من 114 طالبا وشكلوا ما نسبته 69.6% من حجم العينة و 49 طالبة وشكلن ما نسبته 30.4% من حجم العينة. بمتوسط حسابي 1.3 وانحراف معياري 0.46.

الجدول رقم(5) التكرار 47 لأهمية النسبية اللغة المتغير المتغير المستقل الطلاب

النوع	تكرارات	النسبة
عربي	78	%47.9
انجليزي	27	%16.6
عربي وانجليزي معاً	58	%35.5
المجموع	163	%100

يظهر الجدول رقم (5) أن 47.9% من الطلاب المشمولين بالدراسة يستخدمون اللغة العربية فقط في التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة. وإن 16.6% يستخدمون اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى أن 35.5% يستخدمون اللغة العربية واللغة الانجليزية معاً.

جدول رقم 6 الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لعنصر المتغير المستقل(الطلاب).

المتغير	الوسط الحسابي	والانحراف المعياري	التباين
الجنس	1.3	0.46	0.2116
اللغة	1.88	0.908	0.8244

يظهر الجدول رقم (6) أن الوسط الحسابي لعنصر اللغة المستخدمة في التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة هو (1.88) بانحراف معياري قدرة 0.908 ، بينما بلغ الوسط الحسابي 1.3 لعنصر الجنس بانحراف معياري قدرة 0.46.

**جدول رقم 7 المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية
لفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة كما يراها المتغير المستقل المحاضر .**

المجال	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
المحاضر	1.	يوضح المحاضر أهداف التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة للطلبة.	3.80	1.05	77%
	2.	يستثمر المحاضر الوقت في تحقيق الأهداف المنشودة من التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة	3.71	1.01	74%
	3.	يثير المحاضر دافعية وإهتمام الطلبة نحو التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة	3.68	1.21	73%
	4.	يتابع المحاضر أعمال الطلبة أثناء تنفيذ الأنشطة ويوجههم للعمل	3.51	1.26	70%
	5.	يزود المحاضر الطلبة بالتغذية الراجعة اللازمة في الوقت المناسب	3.30	1.20	66%
	6.	يستخدم المحاضر أساليب تعليم مناسبة لمستويات الطلبة ومحتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة	3.44	1.22	68%
	7.	يقدم المحاضر نشاطات مناسبة تساعد الطلبة في اكتساب وتحقيق أهداف التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة	3.26	1.18	64%
	8.	يساعد المحاضر الطلبة على تكوين لغة مشتركة بينهم	3.40	1.18	68%
	9.	يستغل المحاضر الإمكانيات المادية المتاحة في تحقيق أهداف التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة	3.40	1.18	68%
	10	يقيم المحاضر أعمال الطلبة بشكل مستمر وفقا لمعايير محددة مسبقا	3.51	1.14	70%

تشير النتائج الواردة في (جدول رقم 7) فيما يتعلق بالمتغير المستقل (المحاضر) أن الفقرة رقم 1 والتي تنص على "يوضح المحاضر أهداف التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة للطلبة" قد احتلت أعلى نسبة أهمية حيث بلغت 77%. في حين أن الفقرة رقم 7 والتي تنص على "يقدم المحاضر نشاطات مناسبة تساعد الطلبة في اكتساب وتحقيق أهداف التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة"، حيث احتلت أهمية نسبية مقدارها 64% وهي أدنى نسبة ظهرت.

**الجدول رقم (8) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفاعلية
التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة كما يراها المتغير المستقل (البيئة التدريبية)**

البيئة التدريبية	رقم الفقرة	اسم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	11	تتوفر التسهيلات التطبيقية من مختبرات وأجهزة وتقنيات بشكل يتناسب مع التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة	3.30	1.33	67%
	12	يلائم مختبر الحاسوب التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة لتنفيذ التطبيقات من حيث التهوية والإضاءة والمقاعد	3.28	1.33	65%
	13	تتوفر برمجيات حاسوبية في المحاسبة لكل طالب في مختبر الحاسوب	3.29	1.24	65%
	14	تتوفر التقنيات السمعية والبصرية اللازمة والملائمة للتطبيقات الحاسوبية في المحاسبة	3.20	1.26	64%
	15	تناسب أعداد أجهزة الحاسوب أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة	3.30	1.36	66%
	16	تساعدني الأجهزة الحاسوبية في تنفيذ التطبيقات حسب الوقت المحدد	3.21	1.26	64%

يشير (الجدول 8) إلى أن الفقرة رقم 1 والتي تنص "تتوفر التسهيلات التطبيقية من مختبرات وأجهزة وتقنيات بشكل يتناسب مع التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة" أعلى أهمية نسبية حيث بلغت 67% في حين أن الفقرة رقم 14 والتي تنص على "تتوفر التقنيات السمعية والبصرية اللازمة والملائمة للتطبيقات الحاسوبية في المحاسبة" والفقرة رقم 16 والتي تنص على "تساعدني الأجهزة الحاسوبية في تنفيذ التطبيقات حسب الوقت المحدد".. قد احتلتا أدنى قيمة في الأهمية النسبية حيث بلغت 64%.

جدول رقم 9 التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة كما يراها المتغير المستقل (محتوى التطبيقات)

الرقم الفرقة	اسم الفرقة	المتوسط الفرقة	الانحراف المعيار	الأهمية النسبية
17	يحدد محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة وفق حاجات سوق العمل.	3,21	1,32	66%
18	تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من بناء برامج محاسبية إلكترونية لإعداد دليل الحسابات.	3,13	1,32	62%
19	تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من بناء برامج محاسبية إلكترونية لتسجيل وترحيل وترصيد البيانات المحاسبية.	3,23	1,30	64%
21	تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من بناء برامج محاسبية إلكترونية لاحتساب الاهتلاك بطرق متنوعة.	3,48	1,28	69%
22	تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من بناء برامج محاسبية إلكترونية لإيجاد القيمة الزمنية للنقود	3,37	1,20	67%
23	تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من بناء برامج محاسبية إلكترونية ذات علاقة بالأجور والمخزون والمدينون والدائنون... الخ.	3,30	1,36	66%
24	تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من إنشاء قاعدة بيانات محاسبية إلكترونية.	3,37	1,24	67%
25	تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من استخدام برامج التطبيقات في المحاسبة مثل اكسل، أكسس بسهولة.	3,42	1,34	68%
26	لغة التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة واضحة ومفهومة للطلاب.	3,44	1,31	68%
27	تسهل التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة في تطوير مهاراتي الحاسوبية.	3,41	1,34	68%

يشير الجدول رقم (9) إلى التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفاعلية البرامج التدريبية كما يراها المتغير المستقل (محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة). فقد أظهرت النتائج إلى أن الفقرة رقم 21 والتي تنص على "تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من بناء برامج محاسبية إلكترونية لاحتساب الاهتلاك بطرق متنوعة". وقد احتلت أعلى قيمة في الأهمية النسبية حيث بلغت 69%. في حين أن الفقرة رقم 18 والتي تنص على "تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من بناء برامج محاسبية إلكترونية لإعداد دليل الحسابات". قد احتلت أدنى مرتبة في الأهمية النسبية فقد بلغت 62%.

جدول رقم 10 الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

المرجع	البيان	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	الأهمية النسبية
28	أُكسبتني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة مهارة تحديد أهدافي التعليمية بشكل دقيق.	3,29	1,24	65%
29	أُكسبتني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة مهارة المعرفة الإجرائية اللازمة .	3,23	1,23	64%
30	أُكسبتني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة مهارة تطبيق المعرفة النظرية بشكل عملي.	3,24	1,29	64%
31	تساعدني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة على القيام بعملتي ضمن الفريق الواحد.	3,19	1,26	63%
32	أُكسبتني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة مهارة التقييم الذاتي وتقييم أدائي بموضوعية	3,20	1,27	64%
33	تتيح لي التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة فرصة استخدام البرمجيات الجاهزة في المحاسبة.	3,23	1,24	64%
34	تزودني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة بالمستجدات الحديثة التي تطرأ على علمي.	3,23	1,25	64%
35	تتيح لي التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة فرصة التأهيل والتدريب للمستقبل.	3,33	1,29	66%
36	تزيد التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من نموي العلمي والمهني.	3,36	1,30	67%
37	أُكسبتني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة المقدرة على التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية بسهولة.	3,25	1,31	65%

فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

يظهر الجدول رقم (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفاعلية البرامج التدريبية. والتي احتلت فيها الفقرة رقم 36 "تزيد التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من نموي العلمي والمهني". أعلى أهمية نسبية حيث بلغت 67 %. في حين أن الفقرة رقم 31 "تساعدني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة على القيام بعملتي ضمن الفريق الواحد". حيث بلغت أهميتها النسبية 63%.

من خلال استعراض نتائج الفقرات جميعها تبين أن الفقرة رقم 1 والتي تنص على "يوضح المحاضر أهداف التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة للطلبة" قد احتلت أعلى أهمية نسبية حيث بلغت 77%. في حين أن الفقرة رقم 18 والتي تنص على "تمكنني التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من بناء برامج محاسبية إلكترونية لإعداد دليل الحسابات". قد احتلت أدنى مرتبة فقد بلغت أهميتها النسبية 62%.

اختبار الفرضيات:

تم اعتماد مستوى الثقة 95% ومستوى الدلالة 0,05 لاختبار فرضيات الدراسة جميعها:

1 -اختبار الفرضية العامة الأولى: تنص على:

OH: لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.
AH: توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

جدول رقم (11): العلاقة بين المتغيرات المستقلة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

المتغيرات المستقلة	R	R2	قيمة t المحسوبة	قيمة F الجدولية
1- المحاضر 2- البيئة التدريبية 3- محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة 4- الجنس 5- اللغة	0.81	.672	108.562	2.2

يظهر الجدول رقم (11) أن قيمة t المحسوبة (108.562) أكبر من قيمتها الجدولية (2.2) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على "وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع (فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة)".

1-1 اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية العامة الأولى: تنص على:

OH: لا توجد علاقة بين المحاضر وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

AH: توجد علاقة بين المحاضر وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

جدول رقم (12) العلاقة بين المحاضر وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

المتغير	R	R2	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
المحاضر	.635	.403	0.05	10.43	1.96

يظهر الجدول رقم (12) أن قيمة t المحسوبة (10.43) أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، لذلك نرفض الفرضية (العدمية) ونقبل بالفرضية البديلة والتي تنص على "وجود علاقة بين المحاضر وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة".

1-2 اختبار الفرضيات الفرعية الثابتة المنبثقة عن الفرضية العامة الأولى والمتعلقة بالبيئة التدريبية:

OH: لا توجد علاقة بين البيئة التدريبية وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

AH: توجد علاقة بين البيئة التدريبية وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

جدول رقم (13) العلاقة بين البيئة التدريبية وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

المتغير	R	R2	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
البيئة التدريبية	.66	.451	.05	11.5	1.96

يظهر الجدول رقم (13) أن قيمة t المحسوبة (11.5) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، لهذا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل بالفرضية البديلة والتي تنص على "وجود علاقة بين البيئة التدريبية وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة".

1-3 اختبار الفرضيات الفرعية الثالثة المنبثقة عن الفرضية الأولى والمتعلقة بالمحتوى:

OH: لا توجد علاقة بين المحتوى وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

AH: توجد علاقة بين المحتوى وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسب

جدول رقم (14) العلاقة بين المحتوى وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

المتغير	R	R2	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
المحتوى	0.819	0.67	0.05	13.407	1.96

يظهر الجدول رقم (14) أن قيمة t المحسوبة (13.407) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، لهذا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل بالفرضية البديلة والتي تنص على وجود علاقة بين المحتوى وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

4-1 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة المنبثقة عن الفرضية العامة الأولى والمتعلقة بالجنس واللغة: يؤثر كلا من الجنس واللغة كمتغيرات مستقلة منبثقة من المتغير المستقل الطالب وتؤثر على وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

4-1-أ: الجنس

OH: لا توجد علاقة بين الجنس وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

AH: توجد علاقة بين الجنس وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

جدول رقم (15) العلاقة بين الجنس وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة

المتغير المستقل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
الجنس	1.31	0.83	0.05	11.09	1.96

يظهر الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي للعلاقة بين الفاعلية والجنس (1.31) وبانحراف معياري (0.83) وحيث قيمة t المحسوبة (11.09) بينما قيمتها الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وهي تقع في منطقة القبول لذلك نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية (العدمية) والتي تنص على عدم وجود علاقة بين الجنس وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

4-1-ب: اللغة: تنص الفرضية:

OH: لا توجد علاقة بين اللغة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

AH: توجد علاقة بين اللغة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

يظهر الجدول العلاقة بين اللغة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة.

مصدر التفاوت	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	قيمة F المحسوبة	قيمة t الجدولية
بين المجموعات	2	0.1727	0.0863	0.05	0.1708	3
داخل المجموعات	159	57.1099	0.5054			
الكل	162	57.2826				

يظهر الجدول رقم (16) أن قيمة f المحسوبة (0.1708)، وقيمته الجدولية (3)، عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وأن متوسط المربعات بين المجموعات (0.0863) بينما متوسط المربعات داخل المجموعات (0.5054) وأن مجموع المربعات بين المجموعات (0.1727) بينما متوسط المربعات داخل المجموعات (57.1099) والكل (57.2826) بدرجات حرية بين المجموعات (2) وداخل المجموعات (159) والكل (162). لهذا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية (العدمية) والتي تنص على "عدم وجود علاقة بين اللغة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة لأنها تقع في منطقة القبول".

2 -اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على:

OH: لا تختلف المتغيرات المستقلة من حيث تأثيرها على المتغير التابع (فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة)
AH: تختلف المتغيرات المستقلة من حيث تأثيرها على المتغير التابع (فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة).

جدول رقم (17) العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة)

المتغيرات المستقلة	قيمة f المحسوبة عند مستوى الدلالة 0,05	قيمة f الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05
1-المحاضر	52.4392	2.7
2-البيئة التدريبية	24.3428	2.7
3- محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة	48.9752	2.7
4- الجنس	0.49	3
5- اللغة	0.1708	3

يظهر الجدول رقم (17) ما يلي:

(1) أن قيمة F المحسوبة (52.4392) اكبر من قيمتها الجدولية (2.7) عند مستوى الدلالة (0,05)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية (العدمية)، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على "اختلاف العلاقة بين المحاضر وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة"؛

(2) إن قيمة F المحسوبة (24.3492) اكبر من قيمتها الجدولية (2.7) عند مستوى الدلالة (0,05)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية (العدمية)، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على "اختلاف العلاقة بين البيئة التدريبية وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة"؛

(3) إن القيمة F المحسوبة (48.9752) اكبر من قيمتها الجدولية (2.7) عند مستوى الدلالة (0,05)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية (العدمية)، وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على "اختلاف العلاقة بين محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة"؛

(4) وأن قيمة f للمتغير المستقل الجنس (0.49). وأن قيمة f المحسوبة للمتغير المستقل اللغة (0.1708) من قيمة f الجدة f الجدولية لكلا المتغيرين (3) عند مستوى الدلالة (0,05)، لذلك تقبل الفرضية العدمية والتي تنص على "عدم اختلاف العلاقة بين المتغير المستقل الطالب وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة".

3 -اختبار الفرضية العامة الثالثة: تنص على:

OH: لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة.

AH: توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة.

جدول رقم (18) مصفوفة الارتباط.

المتغير	الجنس	اللغة	المحاضر	البيئة التدريبية	المحتوى	الفاعلية
الجنس	1	0.084	0.286	0.104	0.179	0.083
اللغة		1	0.045	0.101	0.130	0.133
المحاضر			1	0.707	0.779	0.635
البيئة التدريبية				1	0.793	0.672
محتوى					1	0.819
الفاعلية						1

يظهر الجدول رقم (18) العلاقة بين المتغيرات المستقلة، حيث بلغ أعلى معامل ارتباط في مصفوفة الارتباط (0.819) وعند حساب $VIF = 1/(1 - (0.819)^2) = 1.1$ و $3 = 0.329/1 = 0.67076$

وحيث أن قيمة VIF أقل من 5 فإن هذا يدل على عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة وبذلك تقبل الفرضية العدمية والتي تنص على "عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة فيما بينها" ونرفض الفرضية البديلة.

خاتمة:

- أولاً: النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتابع دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (المحاضر والبيئة التدريبية ومحتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة والطلاب) وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة. إن استخدام الحاسوب في التطبيقات المحاسبية يساعد على زيادة فهم وإدراك طلبة الجامعات الأردنية للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية. وعلى تنمية قدرة طلبة الجامعات الأردنية على تطبيق الإجراءات المحاسبية من تحليل العملية المالية أو تسجيلها أو ترحيلها أو استخراج القوائم المالية، وعلى تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج ويعمل على تنمية المهارات والقدرات الشخصية لدى الطلبة. ويساعدهم كذلك في تعليم الطلبة كيفية بناء واستخدام مختلف التطبيقات المحاسبية، والقوالب والنماذج المحاسبية بشكل أفضل، وهذا يتيح لهم المجال في استخدام برامج إلكترونية حاسوبية تساعدهم على رفع قدراتهم في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات في الحياة العملية. وتساعدهم التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة كذلك على تطوير مهاراتهم المعرفية والحركية وصقلها والمرتبطة بأنظمة المعلومات المحاسبية ووظائفها؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاضر وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة، حيث يقدم نشاطات مناسبة تساعد الطلبة في اكتساب وتحقيق أهداف التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة. ويستثمر وقت المحاضرة في تحقيق الأهداف المنشودة، ويتابع أعمال الطلبة أثناء تنفيذ الأنشطة، ويوجههم للعمل ويزودهم بالتغذية الراجعة اللازمة في الوقت المناسب. ويستخدم المحاضر كذلك أساليب تعليم مناسبة لمستويات الطلبة ومحتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة تساعدهم على تكوين لغة مشتركة بينهم ويثير دافعيتهم واهتمام الطلبة نحو التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة التدريبية وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة، حيث تتوفر التسهيلات التطبيقية من مختبرات وأجهزة وتقنيات بشكل يتناسب مع التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة وملائمة مختبر الحاسوب لتنفيذ التطبيقات من حيث التهوية والإضاءة والمقاعد والتقنيات السمعية والبصرية اللازمة، وإن أعداد أجهزة الحاسوب تتناسب مع أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة، أن محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة يلائم مستوى تعلم الطلبة، وقد تم بناء محتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة وفق حاجات سوق العمل، وإن هذا المحتوى يمكن الطالب من بناء قوالب محاسبية إلكترونية لإعداد دليل الحسابات وتسجيل وترحيل وترصيد

البيانات المحاسبية لإعداد ورقة عمل محاسبية تساهم في تطوير مهاراتهم الحاسوبية من خلال استخدام برامج التطبيقات في المحاسبة مثل اكسل، أكسس بسهولة وإنشاء قاعدة بيانات محاسبية إلكترونية. وتمكن التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة كذلك من بناء قوالب محاسبية إلكترونية ذات علاقة بالأجور والمخزون والمدينون والدائنون وغيرها وكذلك بناء قوالب محاسبية إلكترونية لإيجاد القيمة الزمنية للنقود وإيجاد قسط الاهتلاك بطرق متنوعة. وان البيئة التدريبية تلائم مستوى تعلم الطلبة؛

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من جنس الطالب ولغته من جهة وفاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من جهة أخرى. ولكنها تتيح للجميع فرصة التأهيل والتدريب للمستقبل واستخدام البرمجيات الجاهزة في المحاسبة، وتكسب الطالب المقدرة على التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية بسهولة ويسر وتزوده بالمستجدات الحديثة التي تطرأ على تعلمه، وهذا يزيد من النمو العلمي والمهني للطالب بغض النظر عن اللغة التي يطبق بها الطالب وجسه؛
- تختلف المتغيرات المستقلة (المحاضر والبيئة التدريبية ومحتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة والطالب) من حيث تأثيرها على المتغير التابع (فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة)؛
- وتوجد استقلالية في مدى تأثير المتغيرات المستقلة (المحاضر والبيئة التدريبية ومحتوى التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة والطالب) على فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة ولا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة فيما بينها.

- ثانيا: التوصيات

- تشجيع البحث العلمي في مجال استخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي الجامعي بشكل عام والمحاسبة بشكل خاص ومعرفة الآثار المختلفة لاستخدامات الحاسوب على اداء طلبة المحاسبة وكفاءتهم في الحياة العملية وسوق العمل، وفاعلية استخدام التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة من قبل طلاب المحاسبة في الجامعات الأردنية وأهميتها في تعليم الطلبة كيفية بناء واستخدام مختلف التطبيقات المحاسبية، والنماذج المحاسبية بشكل أفضل، وإمكانية استخدام برامج إلكترونية حاسوبية لرفع قدراتهم على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات في الحياة العملية وتطوير مهاراتهم المعرفية والحركية وذلك لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة؛
- زيادة مساحة التعاون بين الجامعات الأردنية وأقسام المحاسبة والقطاع العام والخاص في تحديد حاجات سوق العمل وتوحيد محتوى التطبيقات المحاسبية وتحديثها، وتبادل الخبرات ممثلة بأعضاء هيئة التدريس ومشرفي المختبرات ذوي العلاقة في هذا المجال وتطوير مساقات التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة بما يتناسب مع التطورات الحديثة؛
- توفير الأجهزة المتطورة والحديثة وذلك لمواكبة التغيرات التكنولوجية المتزايدة وأعداد الطلبة الذين يقبلون على تعلم هذه المساقات؛
- التدريب المستمر والإعداد الجيد لفريق العمل من مشرفي المختبرات والمساعدات وأعضاء هيئة التدريس على استخدام وبناء وتحديث البرامج الإلكترونية وإعداد التطبيقات المحاسبية المناسبة لها؛
- توجيه الدراسات العليا والبحوث العلمية نحو مجال نظم المعلومات المحاسبية والتطبيقات الحاسوبية في المحاسبة واستخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي، لمواجهة النقص الواضح في أعداد أعضاء هيئة التدريس المختصين؛

- بناء منظومة تعلم الكترونية تضم الجامعات الأردنية حتى يتسنى لكل من المحاضر والطلاب الاستفادة منها وتبادل الخبرات وحل الواجبات والوظائف من خلالها؛
- زيادة الساعات المخصصة للتطبيقات الحاسوبية في المحاسبة لأقسام المحاسبة في الجامعات واعتبارها مكملة لمساقات التدريب العملي؛
- وتعزيز دراسات الباحثين والمتعلقة باستقصاء آراء الطلبة والقطاع الخاص والمؤسسات الأخرى حول فاعلية التطبيقات الحاسوبية في المحاسبة كمادة تعليمية في الجامعات وانعكاسات ذلك على الاقتصاد الوطني.

الهوامش والمراجع:

- البلداو الشروق، لحמיד، وسلام، أسامة (2004)، استعمال الحاسوب في العمليات الإدارية والمالية، ط. دار الشروق، عمان،
- الطبري محمود (2002)، تطبيقات الحاسوب بالكمبيوتر، ط. دار الشروق، عمان.
- حمدان موسى (2000). تطبيقات الحاسوب في الإدارة. عمان. ، دار صفاء،
- عبد الفتاح محمد & حماد طارق (2000)، التطبيقات المحاسبية باستخدام الحاسب، الدار الجامعية، القاهرة.
- الهنيني إيمان (2008)، دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث -العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 2، ص ص 0543-0568.
- دهمش نعيم & أبوزر، عفاف اسحق (2006). إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي. المؤتمر العلمي الدولي الرابع لجامعة الزيتونة.
- ابو، (1999)، استخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي الجامعي في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، عمان.
- الدليل الإحصائي لوزارة التعليم العالي الأردنية عن العام الدراسي 2007-2008.
- Radebaugh and Gray, International Accounting and multinational, johnwiley & Sons, Inc, 2002.
- Shank, T. & Mayes, T.R. Financial Analysis with Microsoft Excel. Fort worth. The Dryden Press. 2006 .
- James A. Hall, Accounting Information Syatems, 4th ED, Thomson, 2004.
- Joseph W. Wilkinson , Michael J. Cerullo, Vasant Rauval, Bernard Wrong-on-Wing, Accounting Information Systems Essential Concepts and application , 4th ED Jonn Willey & Sons. Inc, 2000.
- UNISCO, 2004, The ICDL Complete course Book, Pioneers for Electronic Management, Amman.
- Bourdreau, A. and G. Coullard (2004). "Systems integration and Knowledge management." Information Systems Management 16(4): 24-34.
- Landry, J., M. Raymond, et al. (2005) "Computer Usage and Psychological Type Characteristics in Accounting Students." Journal of Accounting and Computers Vol. 12.